Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى صفة الزيت ثم تخلص من صفة الزيت إلى صفة النور وتضاعفه ثم تخلص منه إلى نعم الله بالهدى على من يشاء [1].

وفى تعليق على هذا المثل المضروب فى الأدنى بالأعلى ما قاله أبو تمام حين وصف المأمون قائلاً :

إقدام عمرو فى سماحة حاتم فى حلم أحنف فى ذكاء إياس

فقيل له إن الخليفة أعلى ممن مثلته بهم فقال على الفور :

لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا فى الندى والباس
فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس [2]

وخلاصة القول فى المثل : أنه القول الموجز السائر الممثل مضربه بمورده ، والحكم الجارية على الألسنة أو القائم صدقها فى العقول ، ويمكن استعارته للصفة والقصة والحال إذا كان لأى منها شأن وفيها غرابة .

---

(١) البرهان فى علوم القرآن للبرهان الزركشى .
(٢) تفسير النسفى / سورة النور .